

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة ماستر

شعبة: علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالبتين:

محمد الصادق صديقي - عبد القادر العلمي

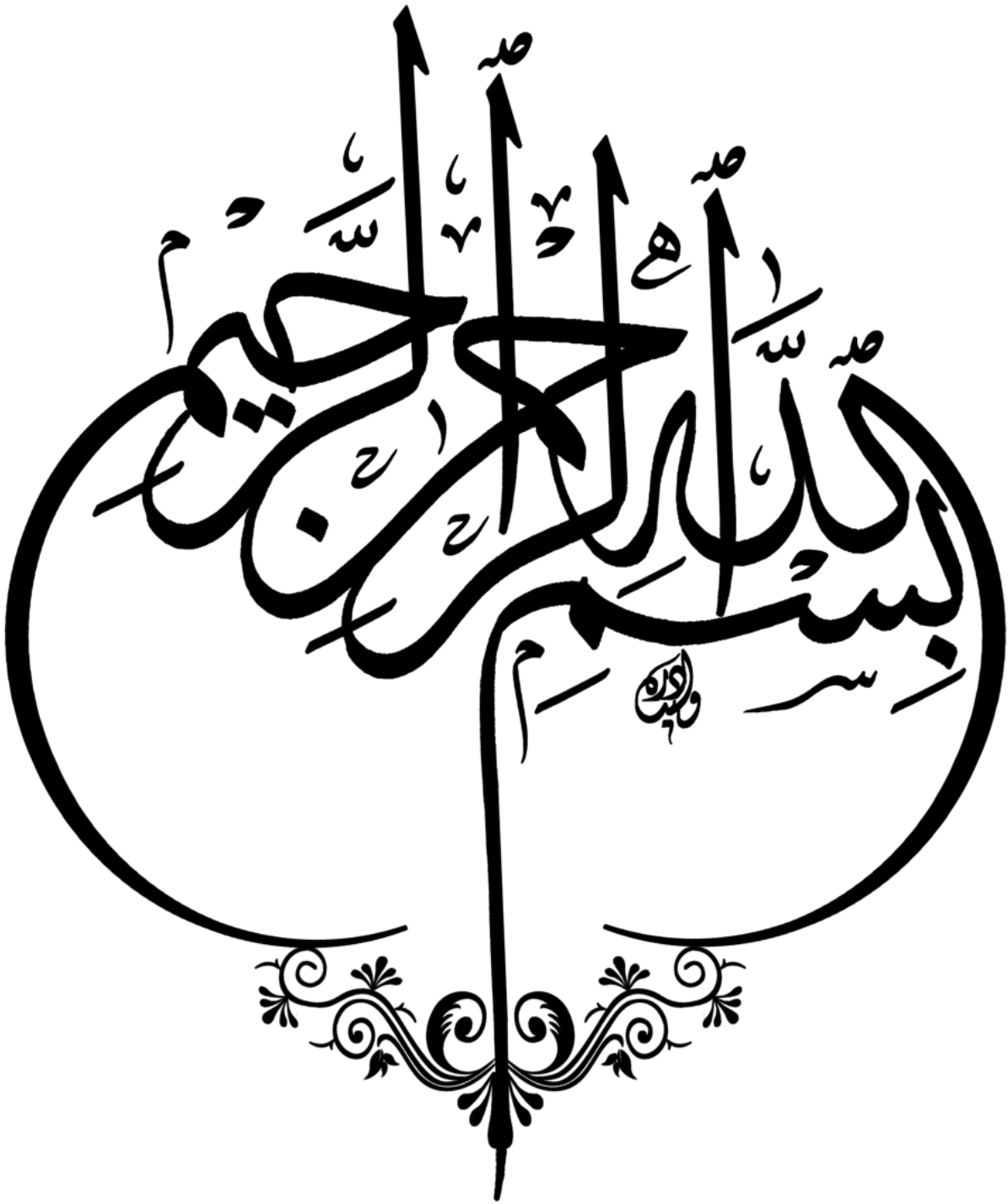
يوم: 30-06-2021

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إحداث توافق نفسي دراسي داخل المؤسسة في ظل جائحة كورونا

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	الرتبة	العضو 1
مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د	إسماعيل رابحي
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	الرتبة	العضو 3

السنة الجامعية: 2020 - 2021



الشكر والتقدير

نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالإحسان والمعروف إلى كل من قدم لنا المساعدة والعون ، لإنجاز هذا البحث وإتمامه من أساتذتنا الكرام وأخص منهم بالذكر الأستاذ المشرف الذي لم يبخل علينا بكل ما يفيدنا ويساعدنا في عملنا وبتوجيهاته، والى مستشاري التوجيه المدرسي بالمؤسسات التعليمية لولاية بسكرة.

فهرس المحتويات

الرقم	المحتويات	الصفحة
01	الإهداء	أ
02	الشكر والعرفان	ب
03	فهرس المحتويات	ج
04	قائمة الجداول	د
05	مقدمة	1
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة		
07	إشكالية البحث	4-3
08	الفرضيات	4
09	أهداف الدراسة	5
10	أهمية الدراسة	5
11	المفاهيم الأساسية للدراسة وتعريفها إجرائيا	5
12	الدراسات السابقة	10-6
الفصل الثاني: الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني في ظل جائحة كورونا		
14	أولا التوجيه والإرشاد	12
15	نشأة التوجيه المدرسي	12
16	تعريف التوجيه المدرسي	13
17	أنواع التوجيه المدرسي	14
18	أهداف التوجيه المدرسي	14
19	أهمية التوجيه المدرسي	16-15
20	ثانيا جائحة كورونا	16
21	تعرف ف فيروس كورونا	16
22	آثار جائحة كورونا	17
الفصل الثالث: مستشار التوجيه المدرسي		
24	تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	19

19	خصائص مستشار التوجيه والإرشاد	25
20	أدوار مستشار التوجيه	26
23-21	الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد	27
23	الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد	28
الفصل الرابع: التوافق النفسي والدراسي		
25	أولا التوافق	30
25	مفهوم التوافق	40
25	أنواع التوافق	41
26	علاقة التوافق ببعض المفاهيم	42
27	ثانيا التوافق النفسي	43
27	مفهوم التوافق النفسي	44
28-27	خصائص التوافق النفسي	45
28	أهمية دراسة التوافق النفسي	46
29-28	العوامل المؤثرة في التوافق النفسي	47
29	ثالثا التوافق الدراسي	48
29	تعريف التوافق الدراسي	49
30-29	ابعاد التوافق الدراسي	50
31-30	العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي	51
31	مظاهر التوافق الدراسي	52
32	دور الإرشاد النفسي	53
33	الجانب الميداني	54
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة		
35	حدود الدراسة	56
35	منهج الدراسة	57
36	أداة الدراسة	58
37	عيّنة الدراسة	59
37	الأساليب الإحصائية	60
38	الفصل السادس عرض ومناقشة نتائج الدراسة	61
45-39	عرض النتائج	62
51-45	مناقشة النتائج	63

	خاتمة	64
	قائمة المراجع	65
	الملاحق	66

قائمة الجداول:

الصفحة	اسم الجدول	رقم
36	جدول وصف أداة الدراسة	1
37	جدول حساب الصدق التمييزي	2
37	جدول حساب ثبات الأداة	3
37	جدول وصف عينة الدراسة	4
39	جدول استجابات مستشاري التوجيه للمحور الأول	5
41	جدول استجابات مستشاري التوجيه للمحور الثاني	6
43	جدول استجابات مستشاري التوجيه للمحور الثالث	7
45	جدول مناقشة الفرض العام	8

مقدمة

مقدمة :

لقد انتقل النظام التربوي الجزائري نقلة نوعية بعد أن أصبح هناك دور لمستشار التوجيه في المنظومة التربوي ، حيث عمدت الوزارة إلى تعيين مستشاري التوجيه في المؤسسات التربوية من أجل الاهتمام بهذا النشء لتقدم لهم أفضل الخدمات التربوية و الأكاديمية التي تساعد في حل المشكلات و الصعوبات ،التي تواجههم في العملية التعليمية و في الحياة اليومية،حيث يقوم مستشار التوجيه بمساعدة التلميذ على اختيار الشعبة التي يريد أن يتوجه إليها، و يقوم بشرح المسارات المهنية و التكوينية للشعب، و مساعدته على اكتشاف قدراته و إمكانياته، كما يسعى إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية ،و تحقيق النمو السليم و المتكامل لشخصية التلميذ، و كذلك يقوم مستشار التوجيه بمساعدة التلاميذ على تحقيق التوافق النفسي و الدراسي، خاصة مع هذه الأزمة الخطيرة التي يشهدها العالم و هي جائحة كورونا و التي كان لها تأثير سلبي على جميع مناشط و قطاعات الحياة ،و يأتي على رأسها قطاع التعليم.

فأغلب بلدان العالم قامت بغلق المدارس مما أثر على أكثر من نصف طلاب العالم،و في ظل ما يعيشه العالم اليوم من اجتياح لفيروس الكورونا (كوفيد 19) وما أخذته الدول المختلفة من تدابير لحماية مواطنيها ،و من بينهم طلاب المدارس،حيث يتحمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مسؤولية اتجاه الطلبة، في ظل هذه الجائحة لإحداث توافق نفسي دراسي داخل المؤسسات التربوية ، و هذا زيادة على مهامه الرئيسية و التي تشمل الإعلام و التوجيه و الإرشاد و التقويم.

نتناول في الدراسة الحالية موضوع دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي الدراسي في

المؤسسات التربوية في ظل جائحة كورونا متبعين الخطة الآتية:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني: الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني.

الفصل الثالث: دور مستشار التوجيه المدرسي.

الفصل الرابع: التوافق النفسي والدراسي.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها.

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة .
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. المفاهيم الأساسية للدراسة وتعريفها إجرائيا.
6. الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

يقع التوجيه ضمن النطاق الواسع للتربية الشامل، وقد ينظر إليه على انه مرادف للتربية، كما ينظر إليه على انه خدمة متخصصة تعنتي أساسا بالرد، حيث يعمل على زيادة نمو الفرد وتكامله. لان التوجيه في حقيقة الأمر يسعى إلى تأكيد الظروف الضرورية للنهوض بكل متعلم، وذلك على جميع مستويات العملية التعليمية.

فالتوجيه هو ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرصة الشخصية ، وعلى توفير خدمات الهيئات المتخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكاناته إلى أقصى حدّ ممكن (دونالدج موركنس وألن م، شومولر، 11، 2005).

وهذا التعريف يشير إلى أن تحقيق أهداف التوجيه، يحتاج إلى التلاميذ والآباء والمعلمين والموجهين المتخصصين، والقائم بهذه الوظيفة الأخيرة هو شخص مختص في مجال التوجيه والإرشاد، فحسب ما ورد في النصوص الرسمية التنظيمية أن مستشار التوجيه والإرشاد هو من يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين، وان مهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وان نشاطه يمارس تحت إشراف مدير المؤسسة (مجلة المربي، 13، 2003).

حيث يضطلع بمهمة الإعلام والتوجيه وكذلك التقييم والإرشاد والمتابعة النفسية، وهذا كله يجعل منه شخصا مهما في القطاع التربوي بصفته عضو تربوي يسعى دائما إلى تقديم المساعدات والإضافات والإرشادات للتلاميذ حول الصعوبات والمشاكل التي تواجههم من خلال المسار الدراسي لهم ، لان الهدف العام من التربية هو تكوين المواطن الصالح الذي يتميز بعملية توافقية نفسية ودراسية سليمة. يعد التوافق النفسي من أهم المتغيرات التي تساهم في بناء شخصية التلميذ داخل وخارج المؤسسة التربوية، فهو يتعلق بقدرة المراهق على إحداث التوازن بين دوافعه ومتطلبات المجتمع وعقد صلات اجتماعية قوية تتسم بالتعاون وضبط النفس، فالشخص السوي المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشكلات والضغوطات، بإيجاد أساليب ايجابية، وبالتالي تحقيق التوافق مع نفسه وأسرته ومجتمعه وزملائه ومع الحياة الدراسية.

حيث أن التوافق الدراسي يجعله يقيم صلات متميزة وجيدة بينه وبين أساتذته وزملائه ، بالإضافة إلى اشتراكه في مختلف النشاطات الاجتماعية والثقافية في المجتمع المدرسي ، وبذلك يستطيع تنظيم وقته والتوافق بين أوقات الدراسة والذاكرة، وهنا يبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد النفسي في حل بعض

الصعوبات والمشكلات ،أو الوقاية مثل ما استجد في الجانب الصحي للتلميذ من انتشار فيروس كوفيد19 ،وما احدث من تغيير سريع في السياق الذي يعيش فيه التلميذ، فإجراءات الحجر الصحي مثل إغلاق المدارس ، والقيود على الحركة،تعطيل الروتين اليومي للتلاميذ،مما يؤدي إلى ضغوط جديدة على الأسر والمدارس كما يتعرض التلاميذ إلى ضغط نفسي بسبب الوفيات بين،أحبابهم أ ومرضاهم أو الخشية من المرض.

إذا على ضوء كل المعطيات المقدمة وما نلمسه من أثر لهذا الوباء في عملية التوافق النفسي والدراسي لتلاميذ المؤسسات التربوية تطرقنا في هذا البحث لموضوع دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إحداث توافق نفسي دراسي وذلك بالاجابة على التساؤل الموالي:
ما مدى مساهمة التوجيه والإرشاد في إحداث توافق نفسي دراسي داخل المؤسسات التربوية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

2- فرضيات الدراسة:

2-1.الفرضية العامة :

يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إحداث توافق نفسي دراسي داخل المؤسسات التربوية في ظل جائحة كورونا.

2-2.الفرضيات الجزئية:

- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدوره الإعلامي في إحداث توافق نفسي دراسي داخل المؤسسات التربوية.

- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدوره التوجيهي في إحداث توافق نفسي دراسي داخل المؤسسات التربوية.

- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدوره الإرشادي في إحداث توافق نفسي دراسي داخل المؤسسات التربوية.

3-أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية دور مستشار التوجيه في مساعدة تلاميذ المؤسسات التربوية في التأقلم مع جائحة كورونا وذلك من خلال الكشف عن مدى مساهمته في:
- تحقيق التوافق النفسي الدراسي داخل المؤسسات التربوية في ظل جائحة كورونا.

- تحقيق التوافق النفسي الدراسي داخل المؤسسات التربوية من خلال دوره الإعلامي.
- تحقيق التوافق النفسي الدراسي داخل المؤسسات التربوية من خلال دوره التوجيهي.
- تحقيق التوافق النفسي الدراسي داخل المؤسسات التربوية من خلال دوره الإرشادي.

4- أهمية الدراسة:

تتبنى أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد والذي يأخذ عدة مهام: الاعلام ، التوجيه والإرشاد.

كما تعكس الدراسة أهمية الوضعية الحالية في المؤسسات التربوية في ظل جائحة كورونا، والتي أثرت على المناخ التربوي والتعليمي وكذا العلاقات بين جميع مكونات وأطراف الفعل التربوي.

5-تحديد المتغيرات إجرائيا:

5-1. مساهمة المستشار: تتحدد في مجموع الأدوار التي يقوم بها مع التلاميذ في ظل جائحة كورونا وتأخذ في الدراسة الحالية ثلاثة أدوار: الاعلام ، التوجيه والإرشاد. وتعكسه الدرجة الكلية للمستشار على الاستبيان المصمم للدراسة

5-2. الدور الإعلامي: وتعكسه الدرجة التي يتحصل عليها المستشار على محور الاعلام في الاستبيان المصمم للدراسة

5-3. الدور التوجيهي: وتعكسه الدرجة التي يتحصل عليها المستشار على محور التوجيه في الاستبيان المصمم للدراسة

5-4. الدور الإرشادي: وتعكسه الدرجة التي يتحصل عليها المستشار على محور الإرشاد في الاستبيان المصمم للدراسة

6-الدراسات السابقة:

6-1. دراسة (لديزلفيسترو) سنة(1973) ، ترجمة ناصر توفيق السلامة ، تمثلت في معرفة دور مرشد المدرسة الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى الموافقة لدى هذه الفئات على أهمية دور المرشد. وقد شملت العينة على عينة عشوائية نسبتها (10%) من مجتمع الدراسة، وتضمنت أيضا على 99 صفة من صفات المرشد، وقسمت على 11 بعدا، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن التفاعل والعلاقات الحميمة مع المدراء والمعلمين ، تزيد من فاعلية العملية الإرشادية، وكان رأي المدراء أن البحث والتقييم من ادوار وصفات المرشد لتفاعله مع العملية الإرشادية.
- أظهرت النتائج الدراسة أهمية التفاعل مع المديرين والمعلمين والطلاب والأولياء، فهذه تزيد من فاعلية العملية الإرشادية، ويؤكد على أهمية التعاون والتنسيق لتطوير العمل الإرشادي المدرسي.
- 6-2. دراسة (هاسارد) 1976**، تمثلت في معرفة الدور المثالي والفعال للمرشد في المدارس الثانوية في خمس ولايات أمريكية في مقاطعة اونتاريو وكندا، وتكونت عينة الدراسة من رأي المدراء، واستخدم الباحث أدوات القياس التالية:
- قائمة وظيفة المرشد .
- مقابلات مع مجموعة من المدراء.
- وتوصلت الدراسة إلى أن المرشد ذو الفعالية يمتاز بالصفات التالية :
- التعاون من أجل التخطيط لدعم السياسة التعليمية.
- إجراء الدراسات لمعرفة المشاكل وإيجاد الحلول.
- قدرته على جمع المعلومات من المسترشدين.
- كما توصلت الدراسة إلى أهمية أن يتصف المرشد ببناء علاقات متفاعلة مع الزملاء في المدرسة ومع المجتمع المحلي ، كما بينت أنه لا بد للمرشد التربوي ان يكون قادرا على الاتصال الجيد مع الآخرين ، لنجاح عمله ، والى أهمية التدريب في زيادة فاعلية الذات لدى المرشد، والتي تعتبر عاملا مهما للتنبؤ بأدائه التربوي كما يجب مراعاة الدورات والندوات ، وإطلاعه على كل المستجدات في مجال عمله .
- 6-3. دراسة (د. عائشة ناصر) سنة 2015:**
- هدفت الدراسة إلى دراسة دور المرشد النفسي في تعديل العادات الخاطئة، من وجهة نظر طلبة الصف الثالث ثانوي وفق استبانته تتضمن أربعة أبعاد (تحديد أهداف المراجعة- تحديد مكان المراجعة- تحديد أوقات المراجعة- تحديد طرق المراجعة)، كما هدفت إلى دراسة الفروق بين الطلبة في رأيهم بدور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة، تبعا لمتغير الجنس والاختصاص. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانته وتوزيعها على عينة الدراسة والتي بلغت (300) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث ثانوي في مدينة طرطوس (سوريا).
- أهم نتائج البحث:

- إن دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى طلبة الصف الثالثة ثانوي العلمي هو دور جيد بالنسبة لجميع أبعاد الإستبانة وبنسب متتالية لكل بعد (75.3% و 77.94% و 76.94% و 75.26%)، وبنسبة 76.26% لكل الأبعاد، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في دور المرشد النفسي، في تعديل العادات الدراسية الخاطئة، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والاختصاص وذلك على الأبعاد الفرعية والمقياس ككل.

6-4.دراسة (د.خليل علي خليل أبو جراد) سنة 2019، حول دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم التقني لدى عينة من طلبة الثانوية العامة بمحافظة غزة.

هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة قيام التوجيه والإرشاد لدوره في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظة غزة، والكشف عن دلالات الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام المرشدين التربويين لدورهم، تبعاً لمتغيرات (الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة) ووضع سبل تطوير دور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظة غزة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والإستبانة كأداة قياس، عدد أفراد العينة (54) مرشد ومرشدة من الجنسين بنسبة 50% من المجتمع الأصلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة من المرشدين في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بدرجة قليلة جداً.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة، لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

- من سبل تطوير دور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني توفير جميع التسهيلات والإمكانيات المتاحة لتحقيق الهدف.

6-5. دراسة (حسن جاد الله حمائل) 2019: حول الدور التربوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني، في مدارس محافظة رام الله والبيرة.

هدفت الدراسة للتعرف إلى الدور التربوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة، وصممت لهذا الغرض استبانته، حيث بلغ عدد أفراد المجتمع (114)، مرشد ومرشدة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويحللها في ضوء العوامل المحيطة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الدور التوعوي للمرشد التربوي مع الطلبة جيد بنسبة 75%.
 - أن الدور التوعوي للمرشد التربوي مع مدير المدرسة جيد بنسبة 73%.
 - أن الدور التوعوي للمرشد التربوي مع المعلم جيد بنسبة 73%.
 - أن الدور التوعوي للمرشد مع اسر الطلبة جيد بنسبة 73%.
 - وان الدرجة الكلية لجميع المحاور بلغت 73.5% وهي درجة جيدة.
- 6-6. دراسة (جبلي ، عليك) 2021:** حول دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني، في التحضير النفسي والبيداغوجي للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.
- طبقت الدراسة على عينة قوامها (300) تلميذ للطورين الثانوي والمتوسط، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام ببناء استبيان يتكون من بعدين و عشرين بنداً (20 بند).
- البعد الأول -بعد الوسائل التقنية وأدوات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، والأساليب والتقنيات المستعملة مع التلاميذ في التكفل النفسي.
 - البعد الثاني: بعد عمل مستشار التوجيه ومدى كفايته في تحقيق المتابعة والتكفل النفسي.
- حيث طبقت الدراسة على عينة عددها ثلاث مئة (300) تلميذ للطورين الثانوي والمتوسط وقد كانت النتائج كما يلي:
- 1- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التحضير النفسي والبيداغوجي للتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا حسب ما يدرکه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في دور مرضي.
 - 2- الظروف التي يعيشها مستشار التوجيه والإرشاد التربوي والمهني داخل الثانوية، من أجل التكفل النفسي بالتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، في ظروف مرضية.
 - 3- الوسائل التي يعمل بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للقيام بمهمة التكفل النفسي لفائدة التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا مرضية.
- ** التعليق على الدراسات السابقة:**
- بعد استعراض جملة من الدراسات السابقة المتحصل عليها والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية أمكن تسجيل بعض الملاحظات يمكن عرضها في النقاط التالية:"
- نقاط التشابه بين الدراسات السابقة:
- *معظم الدراسات اهتمت بالتطبيق على المرحلة الثانوية، وبعض الدراسات على المدرء والمعلمين ما عدا دراسة واحدة طبقت على لمرشدين وهي دراسة (حسن جاد الله حمائل)

*نقاط الاشتراك مع الدراسة الحالية:

تتشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط التالية:

*معظم الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في إتباع المنهج الوصفي.

*الاهتمام بالتلاميذ في المؤسسات التربوية.

*أغلب الدراسات استخدمت المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

- نقاط الاختلاف مع الدراسة الحالية:

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في ما يلي:

*اختلاف العينة حيث الدراسة الحالية تمثلت عينتها في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

وهي تتفق مع دراسة (حسن جاد الله حمائل)2019.

أما الدراسات فأغلبها مع لتلاميذ المدارس الثانوية ومع المدراء.

-المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي ، بعض الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي

التحليلي، والمنهج الوصفي المسحي.

- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة.

الفصل الثاني: الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني في ظل كورونا

أولاً: التوجيه والإرشاد

- 1-نشأة التوجيه المدرسي
- 2-تعريف التوجيه المدرسي:
- 3-أنواع التوجيه المدرسي.
- 4-أهداف التوجيه المدرسي.
- 5-أهمية التوجيه المدرسي.

ثانياً: وباء كورونا

- 1 تعريف وباء كورونا
- 2 آثار وباء كورونا.

أولاً: التوجيه والإرشاد

1- نشأة التوجيه المدرسي:

إن نشأة التوجيه تعود إلى زمن الحياة البدائية " فالحياة البدائية ورغم بساطتها سادها أنواع من التوجيه في محيط الأسرة، بحيث أن مصير المرء يتقرر من الخارج... عن طريق مولده ونسبه ومركزه الاجتماعي، فمن قدر عليه أن يولد ابن صانع أو مزارع أو تاجر أو شريف، فقد تقرر مصيره عن طريق هذه الحقيقة البسيطة وليس أمامه إلا. الرضوخ لإرادة المجتمع على أنه اختيار أذلي لا يقبل المناقشة" (2001، 50)

وأخذ التوجيه منذ ذلك الزمن يتطور ويتقدم إلى الأمام، وذلك تبعاً لتعدد الحياة وزيادة مشاكلها، وتبعاً كذلك للحاجة الملحة في كل عصر من العصور حتى أصبح على ما هو عليه الآن، ولكن كل هذا حدث عبر مراحل عديدة ومسيرة من حيث الزمن والتي سنذكرها بإيجاز في الآتي:

أ- مرحلة التركيز على التوجيه المهني:

لقد كانت حركة التوجيه المهني التي بدأت في أمريكا خلال فترة الكساد الاقتصادي في الثلاثينيات من القرن العشرين هي مهد حركة الإرشاد والتوجيه، ولقد نشأ التوجيه المهني على يد فرانك بارسونز * سنة 1909 وكانيدور حو، لإيجاد وسائل تمكن من وضع الشخص المناسب في المهنة المناسبة (القاضي، 2002، 270)

وقد حدد بارسونز مبدئين للتوجيه المهني هما:

- دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله

- مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة والحرف وما تتطلبه من قدرات. (واستعدادات وميول حتى يتمكن من اختيار المهنة أو الحرفة التي تلائمها (سلاف، 2002، 27).

ب- مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي:

تمت المحاولة الأولى في مجال التوجيه الدراسي على يد ترمان كيللي الذي نشر رسالة عن التوجيه المدرسي بكلية المعلمين بجامعة كولومبيا ، وهدف منها إلى تصنيف الطالب على أساس علمي في دراسة من الدراسات أو موضوع من الموضوعات التي تدرس (صبحي عبد اللطيف، 1980، 07) ، وبهذا الشكل أصبح التوجيه التربوي عنصراً في العملين التربوية.

ثم جاءت سنة 1923 لجنة التجارب في ميدان الخدمات الشخصية للطلبة والتي نظمها مجلس التربية الأمريكي (سعد جلال، 1992، 78) بالإضافة إلى مجهودات أخرى كالمؤتمرات وجمعيات ساهمت في إرساء وعي واهتمام في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية فتم إدخال برنامج التوجيه في المدارس والجامعات، .

ج- مرحلة التركيز على التوافق النفسي والصحة النفسية:

نظرا لأهمية الصحة النفسية للمتعلم في إحداث التوافق النفسي والدراسي تم استغلال الأسس العلاجية لمحاولة مساعدة الأفراد على التوافق والتغلب على أنواع الصراعات التي يعانون منها، وبالتالي أعطيت للصحة النفسية للتلاميذ وتوافقهم النفسي أهمية كبيرة سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها ، وقام بهذه المهمة خدمات التوجيه.(سلاف، 2001، 29)

د- الإرشاد النفسي والنمو النفسي:

بدا في الخمسينات من القرن الماضي حيث تم التفكير في وضع الإرشاد النفسي في خدمة مراحل النمو المختلفة، نتيجة زيادة تأثير علم النفس التكويني عن بياحيه من ناحية، وظهور فكرة مطالب النمو عند هافجهرست من ناحية أخرى.(القاضي، 2002، 29)

2-تعريف التوجيه المدرسي:

لقد تعددت الآراء حول تعريف عملية التوجيه المدرسي بين الفلاسفة والمفكرين نذكر منها:

2-1- تعريف "سوبر" هو مساعدة الفرد على فهم حاضره وأعداده لمستقبله من اجل الوصول إلى المكانة المناسبة له ولمجتمعه (عبد الحميد، 2013، 39).

2-2 - حامد عبد السلام زهران: يرى أن التوجيه هو عملية توعية مستمرة ومخططة، لأجل مساعدة وتشجيع الفرد لمعرفة نفسه وفهم ذاته، ويدرس شخصيته جسميا ونفسيا واجتماعيا وانفعاليا، ويحدد مشكلاته ومعرفة الفرص المتاحة أمامه لبناء إمكاناته بصورة ذكية إلى أقصى درجة ممكنة ، من أجل اتخاذ قراراته الحياتية في ضوء رغباته.(زهران، 1980، 10).

2-3- وجاء في تعريف ،سيد عبد الحميد مرسى: انه مساعدة مبنية على أسس علمية للمتعلم على اختيار اختصاصاته التي تناسب ميوله وإمكاناته ، وتكون نابعة من ذاته.(مرسى، 1975، 131).

2-4- إن التوجيه المدرسي هو عبارة عن مساعدة نفسية يقدمها مرشد مختص في مجال علم النفس، لخدمة الفرد على فهم نفسه وتحليل قدراته ،لحل مشكلاته ليتوافق مع مجالات حياته (بركات، ب س، 07)

- وفي الأخير نخلص إلى أن التوجيه المدرسي هو مساعدة يقدمها مختص ومبنيّة على أسس علمية مدروسة تقدم للفرد من أجل فهم نفسه ومعرفة قدراته وتمكينه من اختيار ما يناسب مجالات حياته ويحقق ميوله ولرغباته بانسجام مع محيطه.

3-أنواع التوجيه المدرسي:

3-1 -التوجيه المهني:

يتمثل في مساعدة الفرد على فهم قدراته ومميزاته والتعريف بظروف العمل ومتطلباته، وعملية التدريب. (الزيادي، 10، 2000).

3-2-التوجيه الاجتماعي:

يهدف إلى العمل على تعريف الفرد بكيفية المعاملة في الحياة، الزواج، والمعاشرة ووسائل التفاهم بين الناس وآداب الملابس والمأكل والمشرب والتعامل في الحياة الاجتماعية.

3-3- التوجيه الأخلاقي:

هو مساعدة الفرد على التحلي بالأخلاق الحسنة والفضائل ، كالأمانة واكتساب الثقة وتحمل المسؤولية وتنمية روح المبادرة واحترام كرامة الإنسان والصدق (سمارة،1999،78).

3-4- التوجيه المدرسي:

يهدف إلى مساعدة التلاميذ على انتقاء نوع الدراسة التي تتلاءم مع ميولهم وقدراتهم لتحقيق أفضل تكيف مع الجو الدراسي.

3-5-التوجيه التربوي :

هو عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الفرد للوصول إلى أقصى نمو في المجال الدراسي بوسائل مختلفة وهو جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ويعتبره "كلي" في نظره عبارة عن توجيه من أجل الحياة.(مرسي،1976،68).

4-أهداف التوجيه:

وفق ما جاء به حامد زهران إن أهداف عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ذات ثلاث مستويات، مستوى معرفي ومستوى وجداني ومستوى عملي، ويحدد هذه الأهداف فيما يلي:

4-1- تحقيق الذات:

من المؤكد إن الغاية القصوى التي يسعى إليها التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو مساعدة وتمكين الفرد من تحقيق ذاته، حسب حالته سواء كان عاديا أم متفوقا أو ضعيف العقل أو متخلفا دراسيا أوجا نحا، ومساعدته في تحقيق نفسه حتى يصل إلى الرضي النفسي ، وعموما فان تحقيق الذات يتم عبر كشفها ووعيتها وفهمها وتقبلها والعمل على تتميتها، وبذلك يصل الرضي عن الذات إلى الكفاية والفعالية.

4-2- تحقيق التوافق :

كما أن التوجيه والإرشاد المدرس والمهني يسعى إلى تحقيق التوافق، فهو يتناول سلوك الفرد وبيئته الطبيعية والاجتماعية بالتغيير بالتعديل، حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، في كافة مناحي الحياة ومنه التوافق الشخصي والتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي والتوافق المهني والتوافق التربوي وهذا الأخير . يتحقق إذا تمكن المتعلم من اختيار المواد الدراسية والمناهج المناسبة له وفق قدراته وميوله ، وبذل أقصى جهد لما يحقق له النجاح الدراسي.

4-3- تحقيق الصحة النفسية:

إن تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء الفرد هو الهدف العام للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ويرتبط بالصحة النفسية كهدف حل مشكلات المتعلم أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه وإزالة أعراضها. (زهران، 1998، 43)

4-5- تحسين العملية التربوية:

تعتبر المدرسة هي أكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومن أكبر مجالاته مجال التربية لأنها مجال تكوين وتنشئة النشء الذي هو مستقبل الأمة والمجتمع، ولتحسين العملية التربوية يستحسن من مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يركز اهتمامه على مايلي:

- إثارة دافعية المتعلم والرغبة في التحصيل.
- مساعدة التلاميذ على النمو التربوي في ضوء قدراتهم .
- تمكين المتعلم من التعرف على ذاته وتحقيق التوافق والصحة النفسية، من خلال تزويده بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية المحققة لذلك.
- إرشاد التلميذ إلى طرق ومهارات المذاكرة التي تمكنه من التحصيل السليم وبالتالي تحقيق أكبر درجة ممكنة من النجاح.

5- أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أهمية كبيرة تظهر من خلال عدة جوانب منها:
- فاعليته في الكشف عن المواهب والقدرات والعمل على صقلها.
- يعمل على تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوز مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.
- مساعدة المتعلم على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية.
- المساهمة بشكل كبير في البحث العلمي الذي يخدم الفعل التربوي ويكن من تطوير آلياته وأأسسه.
- العمل على لرفع المردود المدرسي.
- يساهم في تقليص ظاهرة التسرب المدرسي.
- يمكن من تكييف النشاط التربوي للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني.
- تيسير الاندماج في الحياة المهنية والعملية.
- اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.
- الخروج من مجال التسيير الإداري للمسار المدرسي للتلميذ إلى مجال المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى أداء المؤسسات والمتمدرسين.
- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية وخارجها. (منشورات م، و، 2004، 70)

ثانيا: وباء كورونا

1- تعريف وباء كورونا المستجد (كوفيد 19):

فيروس كورونا(كوفيد- 19): هو فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية وتكمن خطورة الفيروس في انه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن وهو أيضا فيروس كبيرا لحجم ويبقى على الأسطح لفترات طويلة ولكبر حجمه فان بقاءه بالهواء مدة لا تتجاوز الثلاث ساعات وهذه فترة كافية لالتقاط الفيروس ما لم نتبع طرق الوقاية والسلامة.

(الصحة العالمية،2019،7)

2-آثار وباء كورونا:

إن آثار ومخلفات وباءكوفيد 19 المستجد على قطاع التعليم كثيرة وقوية خاصة أنها تمس قطاعا حيويا ومهما في المجتمع ، ومن هذه الآثار ما يلي:

- أ- إغلاق المدارس والجامعات بالكامل وتوقف الدراسة، بشكل شبه كلي، ومع انه استغلت تكنولوجيا الإعلام والاتصال للتخفيف من هذه الآثار حيث اعتمد على التعليم عن بعد، لكنه اصدم بضعف الشبكات أو عم تمكن الكثير من استخدامها أو الحصول عليها بشكل مستمر.
- ب- زيادة عدد التلاميذ المسربين من المدرسة ، خاصة تحت ضغط الجانب الاقتصادي.
- ج- وحسب ما توصل إليه معهد (بروكينغز) * أيضا انه عندما يتعطل مسار تعليم الأطفال بسبب حالة طوارئ عالمية فإنهم يفقدون فرص الاستفادة من المزايا الاقتصادية المستقبلية مثل الأرباح المستقبلية، وتشير بعض النمذجة إلى أن فقدان التعلم أثناء الأزمة النظامية غير العادية للحرب العالمية الثانية ليزال لها تأثير سلبي على حياة الطلاب السابقين بعد حوالي 40 عامًا. ولا يقتصر تأثير التعلم المفقود على المستوى الفردي بل يتعداه إلى المجتمعات بأكملها التي تغلق التعليم اليوم.
- ج- انخفاض الإيرادات العامة وزيادة العجز المالي على استثمارات الدولة على قطاع التعليم، والبنية التحتية ذات الصلة بالتعليم. (سيسرك، 2019، 29، 30).

الفصل الثالث: دور مستشار التوجيه المدرسي

- 1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- 2- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- 3- الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- 4- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

1- تعريف مستشار التوجيه المدرسي:

نتيجة لتعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعددت تعريفاته لتشمل كل هذه

الأنشطة التي يقوم بها لصالح المتعلمين ومن هذه التعاريف:

أ- هو المسئول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي والتي يمكن تقديمها للتلاميذ بحكم وجوده في مركز هام وحساس في النظام التربوي، ويمثل همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها فهو ممثل الإدارة التربوية في العمل الميداني.

ب- ويعتبر عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التحصيلي للتلاميذ والأداء التربوي للعملية التعليمية. (القاضي ، 2000:75).

ج- هو مختص نفساني يعمل على تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المدرسة للتلاميذ في مختلف المستويات الدراسية ويقوم بأعمال إدارية، تربوية، بيداغوجية تقنية (بن سعيد 2016، 61)

د- هو مدرس اختصاصي في السلوك الإنساني يقدم مساعدة للطلاب من خلال أربعة جوانب وهي الإرشاد، وتوجيه الجماعات الكبيرة الاستشارة، التنسيق (حمدي عبد الله، 2013:40)

- ومنه يمكن أن نقول أنّ مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو المكلف بمساعدة التلاميذ على حسن اختيار التوجيه الذي يتلاءم وقدراتهم ، كما انه يقوم بالمساعدة النفسية والعمل على سير تعلم مفيد ولس للتعلم.

2- خصائص مستشار التوجيه المدرسي:

يتميز مستشار التوجيه المدرسي بمجموعة من الخصائص هي: الكفاءة العلمية والخبرة والتأهيل

الأكاديمي التي يتميز بها في ميدان الإرشاد النفسي ومن أهمها التزام المرشد بالقيم الاجتماعية واحترام

الأشخاص الذي يتعامل معهم وتقدير قدراتهم. ومساعدتهم ومعرفة متى وكيف يحوّل الطلاب إلى المتخصصين عندما يستعصى عليها لأمر للمساعدة.

- التحلي بالصبر والحساسية لردود أفعال الآخرين واتجاهاتهم الموضوعية في التعامل مع الناس واللياقة والمظهر الحسن، والثبات الانفعالي وفهم طموحاتهم والإيمان بقدرات الطلاب.

- الموضوعية في العلاقات الإنسانية، الإخلاص في العمل.

-99193- حب الاختلاط بالناس والتماس العذر للمسترشد (خضرة ، 21)

- الاحترام الإيجابي يعني تقبل غير مشروط للتلميذ .

- التماثل بين القول والفعل وان يتميز بالصدق والإخلاص.
- إحساسه للفوارق الثقافية .

- احترام المرشد الميول والاتجاهات وإتقان مهمة الإنصات والاستماع (حازم، 20، 2019).

3- أدوار مستشار التوجيه والإرشاد التربوي والمهني:

نظرا لأهمية عملية الإرشاد المدرسي والمهني فان مستشار التوجيه يقع على عاتق العديد من الأدوار نوجزها فيما يلي:

- العمل على توفير مناخ نفسي صحي في الصف وفي المدرسة حتى يساعد التلاميذ على تحقيق نموا ممكنا نفسيا وتربويا.
 - تشجيع عملة الإرشاد في المدرسة وتعريف الطلاب بخدمات الإرشاد وقيمه.
 - المساعدة في جو الاختبارات والمواد التربوية والنفسية لتحديد استعدادات وقدرات الطلاب وتمييزها.
 - دراسة وفهم الطلاب كل على حدة وكجماعة والاكتشاف المبكر لحالات سوء التوافق.
 - المساهمة بقدر كبير في مجال الإرشاد المهني والتربوي للطلاب .
 - تدعيم وتقوية الصلة بين المدرسة والأسرة عن طريق مجالس الآباء والمعلمين
 - التأكيد على النشاط الذي يقوم به مستشارا لتوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية في إطار النشاطات التابعة للمؤسسة، لأنها تتكامل وتتداخل وهذا ماتؤكداه المناشير الوزارية المختلفة ولايمكن فصلها مع بعضها البعض (الإعلام،التقويم، التوجيه، الدراسات) (زعبوب،2012،188)
 - إعلام التلاميذ بهدف معرفة استعداداتهم وقدراتهم .
 - إعلام التلاميذ وأوليائهم حول متابعة مشاكلهم.
 - وضع نظام عقلائي ومنظم لتشخيص وعلاج الصعوبات الدراسية للتلاميذ بهدف فهم مستواهم التحصيلي.
 - ومن خلا لمجموعة من الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي نستنتج انه لديه دور كبير وفعال في عملية التوجيه الصحيح للتلاميذ والنجاح في الحياة الدراسية وما يلائم التلميذ في الثانوية والجامعة و المهنة المستقبلية.(مولاي لخضر، 2011:13).
- 4- أدوات ووسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: يقوم مستشار التوجيه التربوي والمهني بعمله من خلال توظيف مجموعة من الأدوات والوسائل منها:

4-1- السجلات وهي:

- سجل المداومات يضبط فيها،العمليات التي يقوم بها خلال المداومة فسجل انشغالات التلاميذ،الأساتذة، الإدارة ...

- سجل الاجتماعات: مجالس الأقسام، الاجتماعات التنسيقية...

- سجل المتابعة والتوجيه: يدون فيه معلومات عن التلميذ والنتائج الدراسية القابلة للاستغلال.

- سجل الاستقبالات: لتدوين انشغالات الأساتذة والتلاميذ والأولياء مع معالجة المشكلات المطروحة ، الملاحظات المسجلة وكذا الحلول المقترحة.

4-2-الملصقات (المعلقات) منها:

- البرنامج السنوي: ويشتمل على النشاطات- الأهداف- الوسائل- فترة الإنجاز- الأدوات- التقويم.

- التوزيع الزمني للنشاطات: ويحتوي على برمجة الأنشطة طيلة السنة.

- التوزيع الأسبوعي للنشاطات: وهو جدول النشاطات الأسبوعية الذي يستعمل كوسيلة للبرمجة توسع وظيفته ليشمل الجانب التقييمي لإبرار مدى إنجاز النشاط من عدمه، وأسباب ذلك .

-مقاطعة التدخل: إحصائيات معلومات عن المؤسسات.

- جدول برمجة الحصص الإعلامية.

- رزنامة الامتحانات والاجتماعات والعطل.

- قائمة الأساتذة مسؤولي المواد والأقسام.(مركز التوجيه سطيف،2001).

4-3-الملفات:

4-3-1- ملف الإعلام: ويتضمن ما يلي:

-البطاقة الفنية.

-المذكرات.

- وسائل التدخل المختلفة وذلك حسب كل مستوى.

-التقييم.

4-3-2-ملف التوجيه: ويضم:

-نسخ من محاضر القبول والتوجيه في الرابعة متوسط والأولى ثانوي.

-التوجيه المسبق.

-استبيان الميول والاهتمامات.

- بطاقة الرغبات.
- بطاقة المتابعة والتوجيه.
- 4-3-3- ملف التشريع:** يتضمن مختلف النصوص والقرارات والمناشير الوزارية حول كل ماله علاقة بالمدرسة والसार المهني للموظف.
- 4-3-4- ملف الدراسات والتقييم:** يضم الدراسات التي يقوم بها المستشار سواء على مستوى المؤسسة أو المركز.
- 4-3-5- ملف التقارير:** يحتوي على:
 - التقارير الفصلية.
 - التقرير السنوي.
 - التقارير التقييمية حول النشاطات المنجزة.
- 4-3-6- التوثيق الخاص:** كتب، مجلات، أدلة. (مديرية التربية والتكوين، 1974، 333).
- 4-4:** الاختبارات النفسية والروائز: تستخدم من اجل التعرف على الحالات النفسية والعاطفية والعقلية للتلميذ، والنظر اليه كشخصية متكاملة وهذه الاختبارات تتجلى أهميتها في عملية التوجيه وميزتها الأساسية إنها أكثر نجاعة. (مديرية التقييم والتوجيه والاتصال، 2008، 49/6.0.0)
- 5-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:**
 - أ- الصعوبات المعرفية وتتلخص هذه الصعوبات في ما يلي:
 - نقص الوعي النفسي للمديرين وضعف قناعتهم بأهمية العمل الإرشادي
 - عدم وعي التلاميذ بأهمية العملية الإرشادية.
 - ضعف الوعي النفسي عند أفراد البيئة.
 - ضعف الاتصال بأولياء الأمور وتراجع اهتمامهم بمشاكل الأبناء
 - إقحام مستشار التوجيه والإرشاد في أعمال إدارية ليس لها علاقة بعمله .
 - التشكيك في قدرة مستشار التوجيه والإرشاد على تغيير سلوك التلاميذ .
 - عدم رغبة الهيئات التدريسية في التغيير
 - ب- **الصعوبات المادية:**
 - المردود المادي لبعض الموجهين لا يتناسب مع عطائهم في عملهم .
 - عدم توفر وسائل القياس والتقييم للطلبة .

- عدم وجود مخصصات مالية لتغطية نفقات الإرشاد .
- عدم وجود غرفة خاصة بالمرشد في كثير من الأحيان. (بلقاسم عطيا)

الفصل الرابع: التوافق النفسي والدراسي

أولاً- التوافق:

1- مفهوم التوافق:

2- أنواع التوافق.

3- علاقة التوافق ببعض المفاهيم.

ثانياً: التوافق النفسي.:

1- مفهوم التوافق النفسي.:

2- خصائص التوافق النفسي. :

3- أهمية التوافق النفسي.

4- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي.

ثالثاً: التوافق الدراسي

1- تعريف التوافق الدراسي.

2- أبعاد التوافق الدراسي

3- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي.

4- مظاهر التوافق الدراسي.

أولاً: التوافق:

1-تعريف التوافق:

تعددت تعريفات التوافق ومن أهم هذه التعاريف نجد:

انجلش (1958) يرى انه العلاقة المتألفة مع البيئة، بأن الفرد يكون قادراً على مواجهة-
لازروسير بانه مجموعة العمليات النفسية المساعدة للفرد للتغلب على الضغوط- 01: 9 المتعددة
(القذافي، 1998)

(برون) يعرفه بأنه عملية منسجمة مع البيئة، والقدرة على إشباع اغلب حاجات الفرد (أبوعوض، 2008،
202).

ويعرف أيضاً بأنه سلوك موجه للتغلب على الصعوبات التي توافق البيئة، من اجل إشباع- حاجياته
وإرضاء دوافعه(دسوقي،بس:32)

2-أنواع التوافق:

أشار العلماء إلى أنواع مختلفة للتوافق غير أنها تندرج تحت نوعين أساسيين وهما:

1-2-التوافق الذاتي: ويقصد به العمليات التي تحدث داخل نفسية الفرد وشعوره وإرادته ليحصل على
التوافق والتلاؤم بين رغباته وحاجاته من جهة، وقيم المجتمع واعتباراته من جهة أخرى(جمال الدين
الالوسي،17،1991)

2-2- التوافق الاجتماعي: وهو مايقوم به الفرد من تعديلات على سلوكه لإشباع الحاجات الاجتماعية،
وبناء صلة سوية مع الوسط الذي يعيش فيه،كما انه فهم واستيعاب العلاقات الاجتماعية القائمة بالموقف
دون تحريف وزيادة ونقصان وتقديم انفعالات لتحسين التصرفات.(يوسف اسعد،250،1983)
-أي أن التوافق الاجتماعي هو انسجام الفرد مع مجتمعه وفق متطلبات المجتمع.

والتوافق الاجتماعي يتضمن مايلي:

أ- التوافق الدراسي . سنتطرق له لاحقاً.

ب-التوافق الأسري: وهو ميل نفسي يشعر به الفرد ويعبر عن المحبة والاتفاق والعلاقة الطيبة بين الأفراد
الأسرة (الزوجين والأبناء).(مبارك الكندري،82،1992)

ج- التوافق المهني:هو توافق الفرد مع محيطه في العمل وما يحدث من تغيرات.

د- التوافق الانفعالي: وهو قدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته وضبطها في مختلف الموقف او ترتيبها لتلبية رغبات المجتمع الذي يعيش فيه.(شعبان وسيم،16،1999)

3- بعض المفاهيم المتعلقة بمفهوم التوافق منها:

3-1-التكيف: يوجد هناك ترادف كبير بين المصطلحين إلى حد المطابقة فالتكيف في نظر

(موراروكلاهكون) عبارة عن سلوك يجعل الفرد حيا وصحيح أو في حالة تكاثر، وفي نظر علماء النفس الفرنسيين عبارة عن التخلص من التوتر دون اعتبار للقيمة التوافقية (مدحت عبدالحميد،82،1991).

3-2- الصحة النفسية : هي التوافق ا لتام بين الوظائف النفسية المختلفة والقدرة على مواجهة الصعوبات النفسية التي يتعرض لها الفرد.

يرى فهمي"أنها تهدف إلى تماسك الشخصية وتقبل الفرد لنفسه وللآخرين مما يترتب عليه الشعور بالراحة النفسية.

وتعرف أيضا بأنها تكامل شخصية الفرد والتكيف مع المطالب الاجتماعية وزيادة النضج. (الداهري، 2008: 17).

3-3-الموافقة: يعتبر هذا المفهوم تجنب الصراع والقضاء عليه ويجب أن يكون عملية إيجابية مستمرة تواجه مطالب الظروف المتغيرة وان يكون مرنا إزاء الظروف الجديدة(بكوش الجموعي،2013: 84).

ثانياً: التوافق النفسي.

1- مفهوم التوافق النفسي:

- هو عبارة عن وجود علاقات متداخلة ومنسجمة، مع البيئة من خلال إشباع معظم حاجيات الإنسان، وتلبيتها في إطار العلاقات المنسجمة مع البيئة، مما يؤدي إلى خفض التوتر وإحداث توازن. (بطرس، 2012، 112).

- يعرفه أبو النيل (1984) هو رضا الفرد عن نفسه، بمعنى ان تكون حياة الفرد خالية من الصراعات النفسية التي تتناسب مع مشاعر الذنب والقلق (سفيان، 2004، 154).

- يرى ايزنك بان التوافق النفسي هو حالة تضمن حاجات الفرد ومطالبه لتحقيق الإشباع الكامل (الداهري، 2008: 15).

ويمكن أن نقول أنّ التوافق النفسي هو حالة من الانسجام والاستقرار بين الفرد والبيئة المحيطة مما يجنبه الصراعات النفسية ويلبي حاجياته المختلفة.

2- خصائص التوافق النفسي:

1-2 التوافق عملية كلية:

تعني اعتبار الفرد شخصية كلية وكل موحّد في علاقته بالبيئة وكل المجالات المختلفة في حياة الفرد وليس على مجال جزئي من حياته، من حيث الاستمتاع والرضا عن نفسه، وعن العالم والدراسة والعمل والزواج، والعلاقات المختلفة بوجه عام.

2-2 التوافق عملية ارتقائية تطورية:

يعني أن التوافق لا يمكن التعرف عليه لدى الفرد إلا بالرجوع إلى مرحلة النمو التي يعيشها الفرد فالشخص يعيد توازنه مع البيئة بأسلوب الراشدين ويتخطى كل المراحل النمائية السابقة فذلك يعني سوء التوافق والنكوص إلى مرحلة سابقة.

3-2 التوافق عملية نسبية:

من خصائصها أنها تختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية ويتوقف على بعدين البعد الزماني والبعد المكاني وله مستويات متعددة تجعل السلوك متغيراً عند وجود حاجة تتطلب الإشباع. (

4-2 - التوافق عملية ديناميكية:

مما يعني إن التوافق هو وليد صراع مختلف القوى الذاتية والبيئية ، والفطرية والمكتسبة والمادية والقيمية والاجتماعية التي يعيشها الإنسان.(شحادة الكحلوت،2011:14).

3- أهمية دراسة التوافق النفسي:

إن للتوافق النفسي أهمية كبيرة وفوائد عديدة تبدو من خلال الميادين التالية:

1-3-ميدان التربية:

يشير هذا إلى التوافق الجيد ودافعا قويا يحفز التلاميذ إلى التحصيل الجيد ويرغبهم في الدراسة وإقامة علاقة جيدة مع الزملاء والمعلمين، ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس، فسيء التوافق يعانون من التوتر والقلق والعنف والأنانية، وتنعكس كل هذه المشكلات في انخفاض التحصيل.

2-3-ميدان الصناعة:

يشير هنا إلى التوافق الجيد للعمال من اجل زيادة الإنتاج،التأثير على كمية ونوعية الإنتاج،وبالتالي فإن سوء التوافق الناتج عن الشعور بالظلم وهضم الحقوق والعجز عن إقامة العلاقات الجيدة مع الزملاء أو العمل مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج وكثرة الغياب عن العمل وكثرة الشجار مع الزملاء.

3-3ميدان الصحة النفسية:

إن سوء التوافق من أهم الأساليب المهمة التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي،وان دراسة الشخصية قبل المرض ومدى توافق الفرد مع أسرته ومجتمعه ومن هنا إن الأشخاص سيؤوا التوافق أكثر عرضة للتوتر والقلق.(بن عمر ، 2015:56)

4-العوامل المؤثرة في التوافق النفسي:

يرتبط تحقيق التوافق النفسي بعدة عوامل تؤثر فيه بشكل معين ومنها توفر مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحلها وبكافة مظاهره ، جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، ومطالب النمو هي التي يتطلبها النمو النفسي للفرد، والتي يكتسبها عن طريق التعلم بشكل صحيح ، فنتحقق له السعادة والنجاح، وفي حال عدم تحقيق هذه المطالب للفرد ،فإنه يجد صعوبة كبيرة في الانسجام مع البيئة ما يؤدي إلى اضطراب في حياته. ومن مطالب النمو ما يلي:

- استغلال نمو الإمكانيات الجسمية إلى أقصى حد ممكن، وتحقيق الصحة الجسمية، وتكوين عادات سليمة في الغذاء والنوم، وتعلم المهارات الجسمية الضرورية للنمو السليم.
- استغلال النمو العقلي المعرفي، وتحصيل أكبر قدر من المعرفة والثقافة العامة وعادات التفكير الايجابي، ونمو اللغة وسلامة التعبير عن النفس، وتنمية قدرة الابتكار.
- استغلال النمو الاجتماعي المتوافق ، وتقبل الواقع وتكوين قيم سليمة، والإتيان بالسلوك الأكثر نضجا، وتنمية المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق النفسي والأخلاقي والديني القويم (زهران، 1997، 127)

ثالثاً: التوافق الدراسي:

1-تعريف التوافق الدراسي:

التوافق الدراسي هو عملية تعبر عن المواقف التوافقية أكثر من أي موقف آخر.
(كمال الدسوقي، 1974، 341)

- ويعرفه الدكتور صلاح مرحاب، التوافق الدراسي هو توافق الفرد مع مدرسته، فيشعر بأن مدرسيه يحبونه، ويستمتع بزملائه وإقرانه. (سيكر وسيرك، 4، 2002)

- ويعرفه الشاذلي بقوله إن التوافق الدراسي قدرة مركبة تتوقف على بعدين: بعد عقلي وبعد اجتماعي، فهي يتوافق على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية من خلال تعامل التلميذ مع المدرسين والأنشطة التربوية والتعليمية (عبد الحميد الشاذلي، 53، 2001)

- وأخيراً يمكن أن نقول إن التوافق الدراسي هو تمكن المتعلم من الانسجام مع الوسط المدرسي مكوّناً علاقات طيبة مع كل الأفراد في هذا الوسط فيشارك في الأنشطة المدرسية بإيجابية.

2-أبعاد التوافق الدراسي: ونحددها بما يلي:

1-2-العلاقة مع الزملاء:

التلميذ المتوافق دراسياً هو الذي يشعر بالراحة وسط زملائه ويشعر بالانتماء إليهم ويميل إلى الاشتراك في العمل الجماعي ويحوز على حبهم وله صداقات قوية بهم. وهذا يكون له اثر كبير على مستواهم التحصيلي والتعليمي كما يؤثر على تحديد مستقبلهم وتعليمهم. (عبد الحميد نصر، 110، 2004).

2-2-العلاقة مع الأساتذة:

التلميذ المتوافق دراسياً هو الذي يحب أساتذته ويرى العلاقة بينه وبينهم تسودها روح المودة والتقدير، وليس الخوف والنفور كما يشعر بإخلاصهم نحوه، وسهولة الاتصال بهم والتحدث إليهم، والتلميذ الغير متوافق هو الذي يشعر نحو أساتذته بالخوف ولا يستطيع الاندماج معهم. (أمال صادق وفؤاد أبو الخطيب، 726، 727، 2004).

2-3- تنظيم الوقت:

التلميذ المتوافق دراسيا هو الذي يستطيع تنظيم وقته والتحكم فيه والسيطرة عليه ويقسمه إلى أجزاء للمذاكرة وأخرى لترقية بنا خطة مرسومة، وهو يدرك أهمية الوقت وقيمته، والتلميذ الغير متوافق دراسيا هو الذي يسير في عمله وفق الظروف الخارجية وغير متمكن من السيطرة على وقته.

2-4- بين الطلاب وبعضهم البعض:

التلميذ المتوافق دراسيا هو الذي يوجد فرصة للنقاش وتبادل الآراء مع زملائه فيكون تعلمهم أجدى، ويزداد فهمهم للمادة المدرسية، ويتمكنون من إزالة أي غموض يعترضهم، وبذلك ترتفع دافعيتهم لتحصيل.

2-5- الاتجاه نحو مواد الدراسية:

التلميذ المتوافق دراسيا هو الذي يهتم بكل المواد الدراسية التي يدرسها، ويجدها مشوقة ولا يتغير ميوله نحوها بل يشعر براحة ومتعة في دراستها، بينما التلميذ الغير متوافق دراسيا يرى أن المواد الدراسية غير مهمة ومضيعة للوقت وعبئا ثقيلا. (عبد مدحت، 89، 90، 1999).

3- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

3-1- تحقيق مطالب النمو:

ويشير إليه حامد زهران عبد السلام إلى إحداث أهم الشروط هو تحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحلها وبكفاءة مظاهره (جسميا واجتماعيا وانفعاليا) ومطالب النمو هي التي يتطلبها النوم النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته، أي هي المستويات الضرورية. (1997، 38)

3-2- إشباع دوافع السلوك:

يتوقف على مدى تكيف الفرد وحاجاته وتأكيد ذاته، عن طريق إشباع الحاجات الأخرى (فسيولوجية، اجتماعية) والأدوار المختلفة التي يؤديها الفرد في حياته وأثناء تفاعله مع بيئته.

3-3- تقبل الذات والتوافق:

يرى إبراهيم أحمد أبو زيد أن ارتباط الصحة العقلية والنفسية بالنظرة الموضوعية إلى الذات يحاول البعض أن يأخذ مدى توافق الفرد مع ذاته كمعيار للتمييز بين السلوك السوي والسلوك الغير سوي، وتقبل الذات وإدراكها. (إبراهيم أحمد زيد، 213، 1987).

4- مظاهر التوافق الدراسي:

كما يعرف الريادي التوافق الدراسي بأنه حالة تبدو في العملية الدينامكية المستمرة التي يقوم بها الطلاب لاستيعاب مواد دراسية والنجاح بما يحقق التثام بينهم وبين المدرسة، وهذه المظاهر هي:

- التمتع بصفات سلوكية ودراسية توافقية.
- يتفاعل أثناء الحصة الدراسية مع ما يقدم.
- تركيز تام بجميع حواسه اتجاه المعلم.
- شعوره بالرضا والالتزان والرغبة الجامعة للتعاون.
- الهدوء والتركيز داخل القسم.
- الانضباط وإحضار مستلزمات الدراسة.
- متبع للتعليمات.
- الثقة بالنفس والمعلومات.
- يمتلك توافقا نفسيا واجتماعيا ودراسيا.

- له صداقات ناجحة وسليمة داخل وخارج الصف الدراسي. (زبيدة بن دومة، 2011، 61)

4- دور الإرشاد النفسي في إحداث التوافق الدراسي:

يلعب الإرشاد النفسي دورا كبيرا في إحداث توافق نفسي دراسي لدى المتعلم خاصة إن العملية التعليمية لا تخلو من مشاكل وصعوبات يتعرض لها التلميذ سواء ناتجة من أسباب داخلية أو أسباب من البيئة المحيطة بالتلميذ، وهذه المشاكل والصعوبات تؤثر سلبا على الحالة النفسية للمتعلم مما ينتج عنها الحد من إقبالهم على الدراسة بشكل جيد، وهذا يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي، ولتفادي ذلك لابد من التعرف على هذه المشكلات وتدخل الإرشاد النفسي المدرسي لمساعدة المتعلم على الاتزان النفسي وتقوية جوانب شخصيته والكشف عن إمكاناته وقدراته وتوظيفها في تحسين المستوى التحصيلي للمتعلم، وبالتالي تحقق التوافق الدراسي.

الجانب الميداني

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. حدود الدراسة الأساسية
2. منهج الدراسة.
- 3- أداة الدراسة
- 4 عينة الدراسة.
- 5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1- حدود الدراسة.

1.1. الحدود الزمنية: ابتداء من نوفمبر إلى غاية شهر ماي وكانت الدراسة الميدانية بين : شهر مارس 2021 إلى غاية ماي 2021....

1.2. الحدود المكانية: ولاية بسكرة

1.3. الحدود البشرية : مستشاري التوجيه والإرشاد بمديرية التوجيه لولاية بسكرة.

2 - منهج الدراسة:

يعتبر اختيار منهج الدراسة من الخطوات الأساسية في أي دراسة أو بحث علمي سليم و عالية فالمنهج يقصد به في التنظيم سلسلة من الأفكار سواء من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة عليها للآخرين و محاولة إثباتها لهم من مختلف جوانبها, إذن حالة بطريقة موضوعية أو علمية ووضعها و تشخيصها و تحديد أبعادها و محاولة كشف عن أسبابها و العوامل المؤثرة فيها, و تعتمد البحوث في شتى الحالات (الطبيعية, الإنسانية, الاجتماعية) على منهج يستعمله الباحث في تعامله مع المادة العلمية إذ أن البحث ليس جمع المعلومات أو المادة من مصادر فحسب بل هو فوق ذلك تصنيف و ترتيب لهذه المادة و تحليل و تفسير لها.

لذلك يعرف المنهج بأنه أسلوب منظم, و مراحل متدرجة تقود إلى الكشف عن المراحل مجهولة في تتبع و فحص الأشياء المعلومة (العبيدي,10.1997).

يعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

و نظرا لطبيعة الدراسة الحالية فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لمعالجة الموضوع و هو يقوم على جمع الحقائق و المعلومات و مقارنتها و تفسيرها للوصول إلى تعليمات مقبولة, أو هو دراسة و تحليل و تفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و أبعادها و توصيف العلاقة بينهما بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها (العبيدي 47.1997).

3-أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات و المعلومات اللازمة للدراسة.

- وقد تضمن الاستبيان على 24 بند موزعة على ثلاثة محاور كما هو موضح في ما يلي :
- المحور الأول: يضم 08 بنود لدور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في عملية الإعلام لإحداث توافق نفسي و دراسي في ظل جائحة كورونا.
- المحور الثاني : يتضمن دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في عملية التوجيه لإحداث توافق نفسي و دراسي في ظل جائحة كورونا.
- المحور الثالث: يتضمن دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في عملية الإرشاد لإحداث توافق نفسي و دراسي في ظل جائحة كورونا.
- كما تحددت بدائل الدراسة في خمسة بدائل : بدرجة كبيرة جدًا - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة ضعيفة.

(الملحق رقم 1)

جدول (1): وصف أداة الدراسة

اتجاه البنود	ترقيم البنود	عدد البنود	
موجب	8-1	8	المحور 1
موجب	16-9	8	المحور 2
موجب	24-17	8	المحور 3
موجب	24-1	24	الاستبيان

• الشروط السيكومترية للأداة

1 الصدق

جدول رقم (2): الصدق التمييزي للأداة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	6				18	0.00
الجموع الدنيا	6					

2 الثبات :

3 جدول (3) : ثبات الأداة

التقدير	سبيرمان براون	ألفا كرومباخ	
عال		0.87	قيمة الثبات

4 عينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مستشاري التوجيه المدرسي المهني لولاية بسكرة خلال العام الدراسي 2021/2020 و البالغ عددهم 202 مستشارا، حيث قام الباحثان بتطبيق أداة البحث على عينة تم اختيارها بشكل عرضي تبعا لقدرة الطالبين على الاتصال بهم.

جدول (4) : وصف عينة الدراسة

نسبة التمثيل	العينة	المجتمع	//////
25 %	40	202	عدد الأفراد

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- اختبارات : لحساب الصدق التمييزي
- معامل الفا: لحساب الثبات
- سبيرمان براون : لحساب الثبات
- المتوسط الحسابي : لحساب نتائج الدراسة .

الفصل السادس: مناقشة وتفسير النتائج

1 عرض النتائج

2 مناقشة النتائج

1 عرض النتائج

1-1. عرض نتائج الدراسة الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى :

يساهم مستشار التوجيه بدوره الإعلامي في إحداث توافق نفسي دراسي في المؤسسات التربوية.

جدول رقم : (5)

البند	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	بدرجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	مستوى التقدير		
1	16	20	3	1	0	4.275	85.5%	مرتفع		
2	18	16	3	2	1	4.2	84.0%	مرتفع		
3	12	14	11	2	1	3.85	77.0%	مرتفع		
4	5	12	15	7	1	3.325	66.5%	مرتفع		
5	13	18	7	1	1	4.025	80.5%	مرتفع		
6	23	12	4	1	0	4.425	88.5%	مرتفع		
7	28	12	0	0	0	4.7	94.0%	مرتفع		
8	14	17	7	1	1	4.05	81.0%	مرتفع		
المحور الأول								4.106	82.1%	مرتفع

ولمعالجة هذه الفرضية إحصائياً تم الاعتماد على النسب المئوية والمتوسط الحسابي والذي قدر ب 4.105 لهذا المحور.

حيث أكدت نتائج الدراسة نسبة 85.5%، من مستشاري التوجيه كانت إجاباتهم على البند الأول (بدرجة كبيرة جدا) وهذا يدل على أن لمستشار التوجيه قدرة على إيصال المعلومات الخاصة بفيروس كورونا، وكانت إجابات المستشارين على البند الثاني بنسبة 84%، وهي نسبة كبيرة تل على أن مستشار التوجيه يمكنه مساعدة التلاميذ وقيامه بحصص إعلامية، وهذا من خلال جمعه للمعلومات الخاصة بالواقع المدرسي والخارجي خاصة بفيروس كورونا.

وكانت إجابات المستشارين على البند الثالث بنسبة 77%، حول قيام مستشار التوجيه بدوره الإعلامي من خلال تزويد التلاميذ بالوثائق الإعلامية عن خطورة الإصابة بفيروس كورونا، وكذلك مكافحة .

كل أنواع المعومات المشبوهة من طرف المجتمع، ويرى المستشارين من خلال إجاباتهم عل البند الرابع بنسبة 66%، وهي نسب متوسط، حيث أن مستشار التوجيه ليست له القدرة الكافية على وضع آلي لتتب الإصابة بفيروس كورونا وهذا لحدودية تدخلاته وفقا للقانون، وكذلك لخصوصية هذا الوباء والذي يتطلب أهل الاختصاص في الميدان الصحي.

أما بالنسبة للبند الخامس فكانت إجابات المستشارين عليه بنسبة 80.5%، وهي نسبة كبيرة، حيث تبين أن مستشار التوجيه يشجع على الاعتماد على النفس في مواجه فيروس كورونا ، وهذا من خلال تعريف التلاميذ بإمكانياتهم وقدراتهم وكذلك تربيتهم على المواقف السلوكيات التي تسمح بالاعتماد عل النفس . أما بالنسبة للبند السادس فكانت نتائج إجابات المستشارين بنسبة 88.5%، وهي نسبة كبيرة، حيث أن مستشار التوجيه يساعد في وضع خطة دية للمذاكرة، وهذا بتعريف التلاميذ بمختلف الإمكانيات والمتطلبات التي تحتاجها الدراسة، وهذا بالتحضير والمراجعة وفقا للبرتوكول اصحي المعتمد،.

أما بالنسبة لبند السابع فكانت إجابات المستشارين عليه بنسبة 94%، وهي نسبة كبيرة جدا ، حيث أن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ عل التخلص من الخوف في ظل جائحة كورونا، وهذا عن طريق الإرشاد الفردي وإعداد النشرات والمطويات.

أما بالنسبة للبند الثامن فكانت نسبته 81%، وهي نسبة كبيرة ، بحيث أن دور مستشار التوجيه هو التذكير بأن اللامبالاة بالصحة محرما شرعا هذا عن طريق الإرشاد الديني والوعظ من طرف مختصين بالجانب الديني.

1-2. عرض نتائج الدراسة الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية :

يساهم مستشار التوجيه و الإرشاد بدوره التوجيهي في إحداث توافق نفسي دراسي في المؤسسات التربوية.

جدول رقم (6) يوضح استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد لبنود المحور الثاني

مستوى التقدير	الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	درجة ضعيفة	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جد	البدائل البنود
مرتفع	95.0%	4.75	0	0	0	10	30	9
مرتفع	89.0%	4.45	0	0	4	14	22	10
مرتفع	73.0%	3.65	0	5	13	13	9	11
مرتفع	82.5%	4.125	0	0	9	17	14	12
مرتفع	88.5%	4.425	0	0	7	9	24	13
مرتفع	71.0%	3.55	4	7	7	7	15	14
مرتفع	93.0%	4.65	0	0	3	8	29	15
مرتفع	85.0%	4.25	0	1	5	17	17	16
مرتفع	84.625%	4.231	المحور الثاني					

من خلال الجدول رقم (6) يتضح أنّ استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد التربوي والمهني على البند التاسع (9) تقدر بـ 95% وبمتوسط حسابي 4.75، ومستوى تقدير مرتفع ، ونستنتج من ذلك أن مستشار التوجيه والإرشاد التربوي والمهني يقو بتوجيه التلاميذ نفسيا ومعنويا.

-أما لبند العاشر (10) فكانت إجابات مستشاري التوجيه عليه بنسبة 89% ، وبمتوسط حسابي 4.45، وبمستوى تقدير مرتفع، مما دل على أن مستشار التوجيه والإرشاد التربوي والمهني يساعد التلاميذ على توفير الوقت المناسب للمذاكرة،

-وكانت إجابات مستشاري التوجيه والإرشاد التربوي والمهني على البند الحادي عشر (11) بنسبة 73% ، وبمتوسط حسابي 3.65 ، ومستوى تقدير مرتفع عموما، مما يفيد أن مستشار التوجيه يسهر على توفير أجواء ملائمة لسير دراسة التلاميذ في ظل جائحة كورونا.

- أما بالنسبة للبند الثاني عشر (12)، فقد أظهرت استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد التربوي والمهني نسبة 84.5%، ومتوسط حسابي قدر بـ 4.12، ومستوى تقدير مرتفع حول مساعدة مستشار التوجيه والإرشاد التربوي والمهني للتلاميذ على المواظبة والاجتهاد في ظل جائحة كورونا.
- أما بالنسبة للبند الثالث عشر (13) فكانت إجابات مستشاري التوجيه بنسبة 88.5%، ومتوسط حسابي قدره 4.42، ومستوى تقدير مرتفع، حول أن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ على معرفة نقاط القوة والضعف في مجال الدراسة في ظل جائحة كورونا.
- وبالنسبة للبند الرابع عشر (14) فقد كانت استجابات المستشارين عليه بنسبة 71%، ومتوسط حسابي قدره 3.55، ومستوى تقدير مرتفع عموماً، حول دور مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على إجراء فحوصات نفسية للتكفل بمشاكلهم الخاصة.
- أما البند الخامس عشر (15)، فكانت إجابات مستشاري التوجيه عليه بنسبة 93%، ومتوسط حسابي قدره 4.65، ومستوى تقدير مرتفع، حول دور مستشار التوجيه في زيادة دافعية التلاميذ نحو الدراسة.
- والبند السادس عشر (16) فكانت إجابات المستشارين عليه بنسبة 85%، ومتوسط حسابي قدر بـ 4.25، ومستوى تقدير مرتفع حول الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه بحثاً التلاميذ على السلوكيات الوقائية من وباء كورونا.

1-3. عرض نتائج الدراسة الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة :

- يساهم مستشار التوجيه و الإرشاد بدوره الإرشادي في إحداث توافق نفسي دراسي في المؤسسات التربوية.

جدول رقم (7) يوضح استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد لبند المحور الثالث.

المبدائل البند	درجة كبيرة جد	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الوزن المنوي	مستوى التقدير
17	17	13	5	5	0	4.05	81.0	مرتفع
18	29	11	0	0	0	4.725	94.5	مرتفع
19	29	10	1	0	0	4.7	94.0	مرتفع
20	25	14	1	0	0	4.6	92.0	مرتفع
21	17	18	4	1	0	4.275	85.5	مرتفع
22	16	19	4	0	1	4.225	84.5	مرتفع
23	18	18	3	1	0	4.325	86.5	مرتفع
24	16	19	4	0	1	4.225	84.5	مرتفع
المحور الثالث								مرتفع
							4.390	87.812

- يساهم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني بدوره الإرشادي في إحداث توافق نفسي دراسي في المؤسسات التربوية.

تحليل نتائج المحور الثالث (الفرضية الجزئية الثالثة)

من خلال الجدول رقم (7) أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 81%،م استجابات المستشارين عل البند السابع عشر (17)، وبمتوسط حسابي 4.05، وبدرجة تقدير مرتفعة،أي أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يساعدون التلاميذ على التخلص من ن جميع الضغوط النفسية التي يعاني منها التلاميذ من أجل تحقيق النجاح والتفوق.

- في حين مثلت نسبة 94%، من استجابات المستشارين عل البندين الثامن عشر (18) و التاسع عشر (19)، وبمتوسط حسابي 4.7، وتقدير مرتفعة أي أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يساعد التلاميذ على التكيف وإيجاد الحلو للمشاكل التي تصادف التلاميذ، وكذلك يساعدهم على المثابرة والمراجعة وتنمين الوقت واستغلاله .

- وبالنسب للبند العشرين (20) فق حصل على نسبة 92%، ومتوسط حسابي قدره 4.6 ومستوى تقدير مرتفع ، أي أن المستشارين يقومون مساعدة التلاميذ على التعرف على قدراتهم ومؤهلاتهم وسبل استغلالها وتشجيعهم على تدارك النقائص.
- أما بالنسبة البند الواحد والعشرين (21) فقد كانت استجابات المستشارين بنسبة 85.5%، ومتوسط حسابي 4.27 ، ومستوى تقدير مرتفع، والتي يرى المستشارين بأنهم يقدمون للتلاميذ الدعم النفسي بهدف تخفيف الضغط الذي يسببه انتشار فيروس كورونا.
- أما نتائج البند الثاني والعشرين فقد كانت استجابات المستشارين عليه بنسبة 84.5 %، ومتوسط حسابي 4.22، ومستوى تقدير مرتفع، بحيث يقدم المستشارين مساعدة للتلاميذ على كيفية استغلال الوقت في ظل جائحة كورونا.
- كما ،بلغت نتائج البند الثالث والعشرين (23)، من استجابات المستشارين نسبة 86.5%، ومتوسط حسابي قدره 4.22، ومستوى تقدير مرتفع، حيث ير المستشارين إن الدور الإرشادي الذي يقومون به يساعد التلاميذ على تعزيز الثقة بالنفس في ظل جائحة كورونا.
- وجاءت نتائج البند الرابع والعشرين (24) بنسبة 84.5%، ومتوسط حسابي 4.22، ومستوى تقدير مرتفع ، وتهدف إلى مساعدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ على كيفية تجاوز المشاكل التي يعانون منها في ظل جائحة كورونا.

1-4. عرض النتائج الخاصة بالفرضية العامة :

نصها: يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إحداث توافق نفسي دراسي داخل المؤسسات التربوية في ظل جائحة كورونا.

جدول رقم (8)

التقدير	المتوسط	
مرتفع	4.106	المحور الأول
مرتفع	4.231	المحور الثاني
مرتفع	4.390	المحور الثالث
مرتفع	4.24	الخدمات

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضيات الجزئية الثلاثة و تفسيرها في ضوء النتائج حيث تحققت الفرضية الأولى بمتوسط حسابي 4.106 و بمستوى تقدير مرتفع و تحققت الفرضية الثانية بمتوسط حسابي 4.231 و بمستوى تقدير مرتفع، و تحققت الفرضية الثالثة بمتوسط حسابي 4.390 و بمستوى تقدير مرتفع، و بالنظر الى المتوسط الحسابي للمحاور الثلاثة والذي يقدر بـ 4.24 وبمستوى تقدير مرتفع بالنسبة للمحاور الثلاث.

2 مناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة :

2.1 مناقشة الفرض الجزئي الأول :

من خلال تحليلنا وتفسيرنا لنتائج الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها (يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدره الإعلامي في إحداث توافق نفسي دراسي في المؤسسات التربوية) توصلنا إلى:
أنّ مستشار التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني دور إعلامي كبير في إحداث توافق نفسي ودراسي في المؤسسات التربوية وهذا نظرا للتطور النوعي الذي عرفه الإعلام والذي يؤكد على العلاقة التي لا بد أن تكون بين التلميذ ومستشار التوجيه، بحيث ينتقل الإعلام من خلالها من الأساليب الأحادية الاتجاه إلى آليات الاتصال حيث يعمل مستشار التوجيه من خلال نشاطاته وخاصة لقاءاته المباشرة وغير المباشرة مع التلاميذ على إحداث تعديل أو تغيير لتصورات التلميذ وسلوكياته بحيث لا يقتصر على المسار

الدراسي فقط بل يتعداه إلى كل ما يتعلق بشخصية ونفسية التلميذ، وبناء على هذا فإنّ مستشار التوجيه والرشاد المدرسي والمهني عندما يقدم معلومات للتلميذ فإنها تكون قائمة على التنبؤ باحتياجاته وميوله وكيفية اختيار وانتقاء المعلومات التي تساعد على بناء مشروعه المستقبلي بكل دقة مستخدماً في ذلك أساليب وتقنيات متنوعة.

ومن هنا فإنّ المحور الأول 'الفرضية الجزئية الأولى' (يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدره الإعلامي في إحداث توافق نفسي دراسي في المؤسسات التربوية) تحققت بنسبة 82% وبمتوسط حسابي 4.10 ، وهذا ما يوحي بأنّ لمستشار التوجيه والرشاد المدرسي والمهني دور إعلامي بدرجة كبيرة في إحداث توافق نفسي ودراسي في المؤسسات التربوية من خلال فعاليته وقدراته على التأثير في التلاميذ في ظل جائحة كورونا، وبالتالي يمكن القول ان الفرضية تحققت بدرجة كبيرة.

2. مناقشة الفرض الجزئي الثاني:

من خلال تحليلنا وتفسيرنا لنتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها (يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدره التوجيهي في إحداث توافق نفسي دراسي في المؤسسات التربوية) توصلنا إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له دور توجيهي كبير في إحداث توافق نفسي ودراسي في المؤسسات التربوية.

فالدور التوجيهي الذي يقوم به مستشار التوجيه من خلال المساعدات النفسية والتي تكون غالباً على شكل مقابلة ، قد تكون فردية أو جماعية تخص تلميذاً أو جماعة، تتمثل في عملية الإصغاء وتقديم النصح والإرشاد للتلاميذ وكذا توفير الجو المناسب والملائم للتلاميذ مثل المذاكرة، فالكثير من التلاميذ تنقصهم الكفاءة في الاستذكار الجيد، ويتبنون عادات طرق استذكار خاطئة، حيث أن دور المستشار التوجيهي في هذه المرحلة يتبلور في تعريف التلاميذ بالطرق والأساليب المناسبة للاستعداد للامتحانات وفهم المادة الدراسية ثم حفظها واسترجاعها بكفاءة عالية وهذا الدور يتفق مع الدراسات السابقة لـ (د. عائشة ناصر ودراسة سوسن عباس) حول دور المشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر التلاميذ وهذا وفق أربعة أبعاد: -تحديد أهداف المراجعة- مكان المراجعة- تحديد أوقات المراجعة- تحديد طرق لمراجعة.

كذلك دوره في متابعة تطور التلاميذ من خلال دراستهم واقتراح طرق لتوجيه التلاميذ واستدراكهم ، وهذا طبقاً للقانون الأساسي للتوجيه رقم (64).

وهي تتفق مع الدراسات السابقة لـ (أ. جبلي عز الدين وأ. عليك سامية) حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التحضير النفسي والبيداغوجي للتلاميذ المقبلين على اختبار شهادة البكالوريا حيث كانت النتيجة أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل الثانوية من أجل التكفل النفسي بالتلاميذ حسب ما يدركه التلاميذ كان دور مرضي، كذلك الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للقيام بمهمة التكفل النفسي لفائدة التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا فكانت مرضية.

كذلك بالنسبة للدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمعرفة نقاط القوة والضعف في مجال الدراسة ومعالجتها فيؤيد هذا ما جاء في أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته وإمكاناته، وكذلك مساعدته على الاختيار السليم لنوع الدراسة واستمرار والنجاح فيها.

كذلك دور مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ في إجراء فحوصات نفسية للتكفل بمشاكل التلاميذ الخاصة ، حيث يهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي، لذلك يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة. كذلك لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في زيادة دافعية التلاميذ نحو الدراسة ، بحيث يعمل على تقييم المعارف المكتسبة وتدرج التخصصات في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع ، وهذا المستوى التعليمي يهيئ التلاميذ لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو الانخراط في الحياة المهنية .

والوقاية من الإضرار بالفرد أو انهياره وذلك بتوفير العوامل الصحية له.

2.3 مناقشة الفرض الجزئي الثالث:

من خلال تحليلنا وتفسيرنا لنتائج الفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها (يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدوره الإرشادي في إحداث توافق نفسي دراسي في المؤسسات التربوية). - توصلنا إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له دور إرشادي في إحداث توافق نفسي دراسي في المؤسسات التربوية فالدور الإرشادي الذي يقوم به عن طريق إرشاد التلاميذ إلى كيفية التخلص من ضغوط النفسية ، وكذلك الدعم النفسي بهدف التخفيف من الضغوط التي يسببها انتشار

فيروس كورونا وهذا عن طريق الإرشاد المنظم والمخطط بعناية والذي يستند إلى مبادئ وأهداف معينة لتوجيه العميل، وأساليب الرشد المنظم ، أقر على النجاح في مساعدة الفرد على: زيادة معرفته بذاته.

حل مشكلاته المباشرة

خفض التوترات الناجمة عن الإحباط والقلق.

-تتمية المهارات وزيادة المعلومات اللازمة لحل مشكلاته(دونالدج- مورتس ، ألن م شمولو،60،2005).
بالإضافة إلى مساعدته على التكيف وإيجاد الحلول للمشاكل التي تصادف التلاميذ فمن بين العناصر التي تظهر دائما في كل موقف إرشادي يقوم به.

-مساعدة الفرد على التكيف أو التوجيه أو النمو عن طريق تزويده بالمعلومات، وتفسير الحقائق وتوفير الوسائل أو التسهيلات التي تعينه على التقدير الذاتي أو على تبيين دوافعه وقيمه وتعريفه بالإمكانيات والفرص المتاحة في البيئة وغيرها، ذلك من أنواع المساعدة(دونالدج، مورتس،ألن م شمولر،61،2005).

-كذلك يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على التعرف مؤهلات التلاميذ وتشجيعهم على تدارك النقائص، وهذا يدخل ضمن وظائف الإرشاد التربوي، حيث أنه مساعدة على اكتشاف مشكلات النمو وتحليلها ، وإيجاد الطرق الكفيلة بالتصدي لها وبالتالي وسيلة مدعمة للتربية والتوجيه ، وتتضمن هذه العملية في الوسط المدرسي الوظائف التالية:

-الوقاية من المشكلات الدراسية والانفعالية والحيلولة دون الفشل أو التسرب والعمل على تحقيق أفضل مستوى من التحصيل الدراسي.

التشخيص.

تحديد مشكلات التلاميذ ومساعدتهم على حلها.

-تحديد حاجات التلاميذ ومساعدتهم على إشباعها.

القيام بعملية الإرشاد والاستشارة (د. حناش فضيلة،محمد بن يحي زكريا،43،2011).

3 - كذلك يقوم مستشار التوجيه بحكم وظيفته التربوية بإرشاد التلاميذ عن كيفية المراجعة و تهمين

الوقت واستغلاله وهذا نظرا لتطور المعرفة و تعدد فروعها و الكم الهائل من المعارف و

التخصصات و التعامل معها تعاملًا فعالًا يناسب احتياجاتهم.

-و في ظل الوضع الراهن من تفشي وباء كورونا و تأثيره على الوسط المدرسي و خاصة تلاميذ المرحلة النهائية (شهادة التعليم المتوسط و شهادة البكالوريا) نجد تأثيره في كيفية التعامل مع هذا الوضع و خاصة

في كيفية استغلال الوقت للمراجعة و هذا بسبب أن التلاميذ تعودوا على المراجعة بشكل مجموعات, و غالبا ما يقصد تلاميذ الثالثة ثانوي مستشار التوجيه للاستفادة من بعض الاستشارات خاصة في كيفية التحضير للامتحانات و كيفية التعامل معها و كيفية استغلال الوقت في ظل هذا الوباء و من بين الدراسات التي أكدت ذلك نجد دراسة الشنوي " 1990 بعنوان: تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي" في منطقة الرياض حيث اتضح من بين أهم المهام التي يقوم بها المرشد, إرشاد الطلاب حول الوقت (سالم بن شبان الغامدي ص 27).

كذلك قد يواجه التلميذ في المدارس و ضمن المراحل الدراسية المختلفة مشكلات عديدة قد تعيق عملية تعلمهم و هذه المشكلات يمكن تحديدها في ثلاث أنواع من المشكلات منها مشكلات عدم الشعور بالأمن و القلق, إضافة إلى عدم الشعور بالثقة بالنفس حيث تبنى هذه المشكلات عادة على مواقف و خ خبرات سابقة (ا.عزيزة سمارة, عصام ثمر. 1999 ص 179) و خاصة في ظل تفشي وباء كورونا حيث يفقد التلاميذ ثقتهم في أنفسهم مما يتطلب من مستشار التوجيه التدخل و ذلك بإعطاء الطمأنينة للتلاميذ و تقبل أفكار تدريبهم على سلوكيات متعددة و التفكير في أشياء سارة محببة لديهم, و إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن خيالهم و أفكارهم و محاولة مناقشة الفرق بين الخيال والواقع .

2-4 . مناقشة الفرض العام :

من خلال عرض النتيجة الخاصة بالفرضية العامة تبين أن الفرضيات الجزئية قد تحققت ، وقد يعود هذا الى الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسات التربوية ، وهذا طبقا للمنشور الوزاري رقم 92/432 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991 والذي يحصر مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في:

- التوجيه.
- الاعلام
- التقويم
- الارشاد النفسي.
- حيث يشمل الارشاد والتوجيه عدة مهام منها : -القيام بالارشاد النفسي والتربوي لمساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- اجراء المقابلات الضرورية قصد التكفل نفسيا بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات خاصة وتوجيههم عند الضرورة الى المصالح الخاصة .

- المشاركة في عملية استكشاف التلاميذ الذين هم في حاجة الى دروس الدعم والاستدراك.(بن فليس،137،2014).

أما الجانب الإعلامي فان التلميذ يحتاج الى معلومات صحيحة وحديثة عن الحياة المدرسية والاجتماعية والمهنية وحتى الصحية في الوضع الحالي، حيث يقدم مستشار التوجيه السيولة الإعلامية التي تهتم التلميذ ، كما ينشط حصص إعلامية جماعية للتلاميذ، بالإضافة الى خلية التوثيق والاعلام، في مجال التوجيه والاشراف عليها.

وقد تبين من عرض الفرضية العامة انها اتفقت مع اغلب الدراسات السابقة حول الدور الإيجابي الذي يقوم به مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، في ابعاده الثلاث: التوجيه،الاعلام،الارشاد، في ظل جائحة كورونا.

ويظل التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في النظام التربوي الجزائري وفي غيره من الأنظمة التربوية رهين التغيرات الطارئة، في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وحتى الصحية كما هو الحال في دراستنا هذه.

خاتمة

من خلال تناولنا لموضوع دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إحداث توافق نفسي دراسي داخل المؤسسات التربوية في ظل جائحة كورونا توصلنا إلى أنّ مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا فعّالا في المؤسسات التربوية لما له من تأثير كبير في المسار النفسي والدراسي للتلاميذ، فهو يساهم في تحقيق التوافق مع المحيط والذي يشمل مجالات الحياة المختلفة مهنية وتربوية واجتماعية، وقبل كل هذا توافق الفرد مع نفسه، كما يساعده في دراسته ومساعدته في مواجهة ما يعيق نجاحه الدراسي من مشكلات مختلفة ، حتى المستجد منها، مثل ما نعانيه من نقشي فيروس كوفيد 19 ، ممّا اوجب على مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يضطلع بدوره والمتمثل في إحداث توافق نفسي دراسي داخل المؤسسات التربوية.

وبناء على النتائج المتحصل عليها في هذا البحث يمكن القول أنّ لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في إحداث توافق نفسي دراسي داخل المؤسسات التربوية في ظل جائحة كورونا.

المراجع

- 1- احمد لطفي بركات و محمود زيدان (ب،س)، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، في المدرسة العربية (ب،ط) مكتبة الإنجلو مصرية، القاهرة.
- 2- أمال صادق، فؤاد أبو الخطيب (2004)، علم النفس التربوي ، القاهرة مصر (ب،ط).
- 3- إبراهيم احمد زيد (1987) سيكولوجيا الذات والتوافق، الإسكندرية، ط3.
- 4- العبيدي حمادي (1997) ، منهج اعداد البحوث الجامعية، ط1، مؤسسة المعارف الجامعية ،بيروت لبنان.
- 5- الدليل الإرشادي للوقاية من فيروس كوفيد 19 منظمة الصحة العالمية لتعليم ،7، 2019
- 6- بالقاسم عطيات (2019) مجلة آفاق علمية جامعة زيان عاشور، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع.
- 7- بطرس حافظ بطرس (2008)، التكيف والصحة النفسية للطفل، ط1، دار المسيرة، عمان.
- 8- بن فليس خديجة (2014)، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، (ب،ط) ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 9- جمال الدين الألوسي (1990)، الصحة النفسية، بغداد مطابع وزارة التعليم العالي.
- 10- حامد عبد السلام زهران (1998)، التوجيه والإرشاد النفسي، ط 1، عالم الكتب ،مصر.
- 11- حامد عبد السلام زهران (1980)، التوجيه والإرشاد النفسي، ط 2، عالم الكتب ،مصر.
- 12- حامد عبد السلام زهران (1997) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، القاهرة، ط1.
- 13- حمدي عبد الله (2013)، مهارات التوجيه والإرشاد، ط 1، مكتبة اولاد الشيخ للتراث، الجيزة.
- 14- حمدي عبد الحميد (2013)، مهارات التوجيه والإرشاد، ط 1، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ، الجيزة.
- 15- دونالد ج، مورتيس، الن م شمولر (2005)، التوجيه والإرشاد المدرسي بين النظرية والإجراءات، دار الكتاب الجامعي ،الإمارات العربية المتحدة.
- 16- رمضان محمد القذافي (1998)، الصحة النفسية، ط3، دارمجر للطباعة ، القاهرة.
- 17- زبيدة بن دومة (2011) أهمية مفهوم الذات في تحقيق التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين وعلاقته بظهور السلوك العدواني، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2.
- 18- سالم علي بن شبان الغامدي (2007)، فاعلية دور المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع بعض المتغيرات البيئية في مدينة جدّة ، السعودية.
- 19- سليم ابو عوض (2008)، التوافق النفسي للمسنين، ط1، دار أسامة للنشر الحكمة، صنعاء، اليمن.
- 20- سيسرك، مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، 2019.
- 21- سعد جلال (1992)، التوجيه المهني والتربوي النفسي، ط2، دار الفكر.

- 22- سيد عبد الحميد مرسي (1975)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، (ب،ط)، دار الخانجي، مصر.
- 23- سمارة عزيز ونمر عصام (1999)، محاضرات في التوجيه والإرشاد، (ب،ط)، دار الفكر، الأردن.
- 24- شعبان وسيم (1999)، علم النفس أسس السلوك الإنساني المكتبة الجامعية الإسكندرية (ب،ط).
- 25- صالح حسن الداھري (2008)، أساسيات التوافق النفسي، ط1، دار صفاء، عمان.
- 26- صبحي عبد اللطيف معروف، (1980) التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي في الأقطار العربية، مطبعة جميل، بغداد.
- 27- عواطف خضري (2014)، الإرشاد والتوجيه التربوي المعاصر، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.
- 28- كمال دسوقي (1977) علم النفس ودراسة التوافق (ب،ط) دار الرسائل الجامعية عمان .
- 29- محمد مبارك الكندي (1992) علم النفس الأسري، الكويت مكتبة العلاج للنشر، ط1.
- 30- محمد خليفة بركات (1978)، عيادات العلاج النفسي والصحة النفسية، (ب،ط)، دار القلم.
- 31- محمد محمود الحيلة (2002) مهارات التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 32- محمود عبد الحميد الشاذلي (2001) أسس التوافق، عمان الأردن دار المسيرة، ط1.
- 33- مدحت عبد المجيد عبد اللطيف (1991)، الصحة النفسية الراسي والتفوق، (ب،ط)، دار النهضة مصر.
- 34- مشري سلاف، علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي والتوجيه الاجتماعي جامعة ورقلة، 2002/2001.
- 35- مديرية التربية، مركز التوجيه المدرسي والمهني، مشروع الدليل الخاص بمستشار التوجيه المدرسي والمهني، انجاز الغرفة التقنية لمركز التوجيه، ولاية سطيف، نوفمبر، 2001
- 36- مديرية التربية والتكوين دروس في التربية وعلم النفس: 19742.
- 37- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، القرار الوزاري رقم 49 / 0.0.6 / 2008.
- 38- نبيل سفيان (2004)، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ط1، ايتراك للنشر، القاهرة.
- 39- نصر الله عمر عبد الرحيم (2004)، تدني مستوى التحصيل والإعلام المدرسي، مصر، ط1.
- 40- نشرية الالكو العلمية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - نشرية متخصصة - العدد الثاني - يوليو 2020

- 41- هدامي قدور ،مولاي لخضر نذير(2011)،التوجيه المدرسي وأثره على التكيف الدراسي
- 42- وزارة التربية الوطنية،التوجيه المدرسي،منشورات المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية،2004.
- 43- منشور الوزاري رقم 92/432 المؤرخ في 14/12/1991
- 44--(وأج) اليوم الاثنين، من الديوان الوطني للإحصائيات .2021/02/08
- 45- يوسف مصطفى القاضي، وآخرون 2002، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، السعودية دار المريخ الرياض.
- <https://www.radioalgerie.dz/news/a-46>

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
شعبة علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
في إحداث توافق نفسي دراسي داخل المؤسسة
في ظل جائحة كورونا

أستاذي الفاضل/ أستاذتي الفاضلة:

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ما ستر تخصص توجيه وإرشاد والتي بعنوان (دور
مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إحداث توافق نفسي دراسي في المؤسسة)
نضع بين أيديكم هذا الاستبيان نأمل منكم الإجابة على العبارات المطروحة فيه والإدلاء بآرائكم
وهذا بوضع علامة في الخانة المناسبة والمعبرة (x).
واعلموا بأن المعلومات التي تدلي بها سرية وتستعمل في حدود دراستنا لا غير وإنه
لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي فحسب.
وفي الأخير نشكركم على حسن تعاونكم معنا وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

البيانات الشخصية:

الجنس:.....

- التخصص الأكاديمي:.....

-الخبرة:.....

العدد	رقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة ضعيفة
الدور الإعلامي	01	لمستشار التوجيه القدرة على إيصال المعلومات الخاصة بفيروس كورونا					
	02	تساعد الحصص الإعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه حول فيروس كورونا					
	03	يقوم مستشار التوجيه بدور إعلامي بخطورة فيروس كورونا					
	04	يساهم مستشار التوجيه على وضع آلية لتجنب الإصابة بكورونا					
	05	يشجع مستشار التوجيه على الاعتماد على النفس في مواجهة فيروس كورونا					
	06	يساعد مستشار التوجيه على وضع خطة جديدة للمذاكرة في ظل جائحة كورونا					
	07	يساعد مستشار التوجيه للتخلص من الخوف في ظل جائحة كورونا					
	08	يذكرنا مستشار التوجيه بان اللامبالاة بالصحة محرما شرعا					
الدور التوجيهي	09	يوجه مستشار التوجيه التلاميذ نفسيا ومعنويا					
	10	يساعد مستشار التوجيه على توفير الوقت المناسب للمذاكرة					
	11	يقوم مستشار التوجيه بالسهر على توفير أجواء ملائمة لسير الدراسة في ظل جائحة كورونا					
	12	يساعد مستشار التوجيه على المواظبة والاجتهاد في ظل جائحة كورونا					
	13	يساعد مستشار التوجيه على معرفة					

					نقاط القوة والضعف في مجال الدراسة في ظل جائحة كورونا	
					يساعد مستشار التوجيه بإجراء فحوصات نفسية للتكفل بمشاكل التلاميذ الخاصة	14
					يساعد مستشار التوجيه على زيادة دافعية التلاميذ نحو الدراسة	15
					يقوم مستشار التوجيه بحث التلاميذ على السلوكيات الواقية من كورونا	16

الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	العبارات	رقم	الدرجة
ضعيفة	قليلة	وسط	كبيرة	كبيرة جد			
					يساعد مستشار التوجيه على التخلص من جميع ضغوطات النفسية التي يعاني منها التلاميذ من اجل تحقيق النجاح والتفوق	17	الدور الإرشادي
					يساعد مستشار التوجيه على التكيف وإيجاد الحلول للمشاكل التي تصادف التلاميذ	18	
					يساعد مستشار التوجيه التلاميذ على المثابرة والمراجعة وتثمين الوقت واستغلاله	19	
					يساعد مستشار التوجيه على التعرف على مؤهلات التلاميذ وتشجيعهم على تدارك النقائص	20	
					يقدم مستشار التوجيه الدعم النفسي بهدف تخفيف الضغط الذي يسببه انتشار فيروس كورونا	21	
					يساعد مستشار التوجيه على كيفية استغلال الوقت في ظل جائحة كورونا	22	
					يساعد مستشار التوجيه على تعزيز الثقة بالنفس في ظل جائحة كورونا	23	
					يساعد مستشار التوجيه على تجاوز المشاكل التي يعاني منها التلاميذ في ظل جائحة كورونا	24	

